

الباب الثالث

علم الأسلوب، وفوائده، وأسلوب التكرار وأربعة أحوال لفهمه

أ. تعريف علم الأسلوب

اللغة تستخدمها شخص ما أحيانا دون أن يدرك في حديثه يحتوي على التكرار أو أنماط لغوية أخرى. ويوجد أسلوب اللغة أيضا في حياة الشخص اليومية شفويا وكتابيا. وليس هناك شك أن الأسلوب هو أحد مجالات الدراسة العلمية المتعلقة بأسلوب اللغة، وأسلوب اللغة لها أهداف وغايات مثل التعبير عن كلمة جيدة كمفهوما جيدا، والمقارنة بين سمتين أو غير ذلك. ولكلمة أسلوب في العربية معناه الأسلوب عندما

تحدث أو الكلام.^١ وهذا يشير إلينا إنّ عندما يتكلم المرأ وفي كلامه علامة وتسمى بالأسلوب خاصة.

وإذا نرى إلى تاريخ الأسلوب إصطلاحى *style* قد إستعمل في قرن خمسة عشر.^٢ وهذا يشير إلى إصطلاح أسلوب قد استعمل في قرن خمسة عشر وعلم الأسلوب قد وجد في قرن فلاطو وأرسطاتيلس. وفي العرب، حضر علم الأسلوب يسبب بإدراك الأدباء على الشعر، والخطاب، وأيات قرآن الكريم.^٣ وفي العرب أيضا يستعمل علم الأسلوب على الأدباء ليحلل عمل الأدبي كمثل الشعر، أو الخطاب، أو أيات القرآن الكريم، أو الكتب. ولكلمة الأسلوب أصل من لغة الفرنسا

^١ أحمد ورضان المنور، معجم المنور عربية - إندونيسيا، (سورابايا : فستكا فرغريسف،

١٩٩٧)، ص. ٦٤٧

^٢ أحمد درويش، دراسة الأسلوب بين المعاصرة والتراث، (القاهرة : دار غريب، ١٩٩٨)،

ص. ١٦

^٣ Syihabuddin Qalyubi, *Ilmu al-Uslub Stilistika Bahasa dan Sastra Arab*, (Yogyakarta : Karya Media, 2013), h.7

stylistique وأصله من كلمة *style* يعني الأسلوب.^٤ ويختلف بالعرب، أنّ حضر علم الأسلوب في الغرب يسبب بالأدباء ليحللون وجه اللغة في عمل الأدبي. وهذا يشير أنّ في عمل الأدبي كثير من وجه اللغة، وأساليب اللغة، كمثل أسلوب التكرار، وأسلوب المقارن، وأسلوب التناقض، وهؤلاء من مباحث علم الأسلوب.

وبيّن الدكتور صلاح فضل علم الأسلوب في كتابه بموضوع علم الأسلوب أنّ لكلمة (أسلوب) في اللغات الأوروبية المعروفة واللغة العربية قد اشتقت في هذه اللغات من الأصل اللاتيني *style* ثم انتقل عن طريقة المجاز إلى مفهومات تتعلق كلها بطريقة الكتابة.^٥ وهذا يشير إلينا إنّ لكلمة أسلوب من الأصل اللاتيني *style* ثم انتقل إلى شيء الذي يتعلق بالكتابة وفيها تحتوي على الأسلوب الذي يستخدم الكاتب في عمله.

⁴ Hasan Said Ghazala, *A Dictionary Of Stylistic and Rhetoric*, (Malta : Elga Publication, 2000),h. 102

^٥ صلاح فضلي، علم الأسلوب، (القاهرة : دار الشروق، ١٩٦٨)، ص. ٩٣

وبين شكري محمد عياد عن كلمة الأسلوب هي كلمة مطاطة يمكننا أن نستعملها عندما نتحدث عن عبارة قصيرة أو عن مجموع شعر الشاعر أو نشر الكاتب.^٦ وهذا يشير إلى أنّ حين نتحدث أو نتكلم مع الآخر فيوجد الأسلوب في كلامنا، وعلم الأسلوب أيضا هو علم مهم إذا يختار من أجل التمتع بجمال الأسلوب، ويبين جمال الأسلوب، ويرشدون القراء، ليفهم أسلوب في الشعر، أو في آيات القرآن الكريم، أو في الكتب. وهذا يتعلق بأحد إصطلاح علم الأسلوب هو مظهر القول الذي ينجم عن إختيار وسائل التعبير وهذه الوسائل التي تحددها طبيعة ومقاصد الشخص المتكلم أو الكاتب.^٧ وطبعا أنّ الأسلوب هو يحتوي على جميع شعور ومظهر القول المتكلم أو الكاتب.

^٦ شكري محمد عياد، مدخل إلى علم الأسلوب، (كتبة الجيزة العامة، ١٩٩٢)، ص. ١٣

^٧ حسن طبال، أسلوب الإلتفات في البلاغة القرآنية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)

وبيّن علي الجارم ومصطفى أمين عن الأسلوب الذي هو المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام وأفعال في نفوس سامعيه.^٨ وهذا يشير إلينا إنّ الأسلوب هو أحد من المعنى الذي يستخدم المرأ في كلامه أو في كتابته لحصول مفهوما جيدا إلى نفوس سامعيه. ونرى هذا حينما نتكلم أو نتحدث مع أصحابنا، أو مع عائلتنا، أو مع الأخر وفيه يحتوي الأسلوب والمقصود فيه.

وبيّنت نيومان كوئا راتنا أنّ علم الأسلوب هو العلم الذي يتعلق بالأسلوب، وكيفيات الخاصة حتى كل شيء يعبر بكيفية الخاصة، حتى لحصول المقصود جيدا.^٩ وأنّ هذا يشير إلى الأسلوب الذي يعبر المرأ وفيه المقصود. ومثلا من الأسلوب التكرار الذي تتكرر الكلمة أو الجملة في

^٨ علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (جاكرتا : روضة فريس، ٢٠٠٧)،

كل بداية، أو في وسط، أو في آخر الجملة ولها مقصود. لأنّ التكرار الذي تتكرر الكلمة أو الجملة هو من التوكيد اللفظ الذي يكون بإعادة الكلمة، أو حرفاً، أو جملة، أو فعلاً.

وفي عمل الأدبي فيه أسلوب الأدبي الذي يستعمل الكاتب في عمله. والأسلوب الأدبي هو الجمال أبرز صفاته، وأظهر مميزاته، ومنشأ جماله ما فيه من خيال رائع، وتصوير دقيق، وتلمس لوجوه الشبه البعيدة بين الأشياء، وإلباس المعنوي ثوب المحسوس، وإظهار المحسوس في صورة المعنوي.^{١٠} وأنّ أسلوب الأدبي يستعمل لحضور جمال اللغة وأسلوب اللغة في عمل الأدبي ليجتذب اهتمام القراء، وهؤلاء سوف يبحث عن علم الأسلوب.

^{١٠} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (جاكرتا : روضة فريس، ٢٠٠٧)، ص.

علم الأسلوب وعمل الأدبي أو عمل اللغة هي حاصلة وتحتوي
بتفكير الكاتب. وعمل الأدبي أو عمل اللغة أيضا ليتمتع وليدرس على
القراء، لأنّ فيه المتنوعة التفكير وأساليب من الكاتب الذي يستعمل
الكاتب في عمله. لذلك أنّ علم الأسلوب هو علم مصيب ليختار
عندما سوف يتمتعون القراءة بأنواع الأسلوب في عمل الأدبي كالشعر،
أو الخطاب وغير ذلك، وفي عمل اللغة في آيات القرآن الكريم أو الكتب.
وأحيانا في عمل الأدب هناك مجاز الذي يستعمل الكاتب في عمله
ليحضر عن وجه اللغة وتغنى اللغة، ومجاز أيضا من بعض أسلوب. ومجاز
لغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من
إرادة المعنى الحقيقي.^{١١} من هذا إصطلاح مجاز لغوي يشير إلينا أنّ مجاز

^{١١} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (جاكرتا : روضة فريس، ٢٠٠٧)، ص.

يثبت بفائدته لتغنى اللغة، وإحضار وجه اللغة، وليوصل جميع شعوره أو تفكيره الذي يستعمل الكاتب في عمله.

وتحليل علم الأسلوب يعمل لفهم نص الأدبي مع أساس فكرة اللغويات.^{١٢} ومن هذا يشير إلينا أنّ لفهم عن عمل الأدبي، علم الأسلوب يساهم للفهم نص الأدبي وعمل الأدبي. لأنّ فيه الكثير من أنواع الأساليب التي لا بدّ لنا للفهم عن أنواع الأساليب في عمل الأدبي أو نص الأدبي. وبعلم الأسلوب سوف نعرف عن جمال اللغة، ونتمتع بجمال اللغة الذي يستعمل الكاتب في عمله. ولنفهم نص الأدبي، نستطيع أن نقرأ عمل الأدبي ونفهم عن أنواع الأساليب التي توجد فيها وندرس عن أنواع الأساليب، ثم نعبر ونثبت على خصائص جمال اللغة الذي يستعمل الكاتب في عمله. وعلم الأسلوب أيضا أو دراسة التي

¹² Paul Simpson, *Stylistics : A Resource Book For Student*, (New York : Roudledge, 2004), h. 3

تتعلق بالأسلوب هو تحليل تشخيص الخاص في اللغة ليبين عن غرض
وعاقبة المعين. ١٣

ب. فوائد علم الأسلوب

وهؤلاء فوائد علم الأسلوب :

١. حصول أو إثبات على خصائص جمال اللغة العامة من حيث اللغة في العمل الأدبي.
٢. يبين جمال من العمل الأدبي بإرشاد الإنسجام في استعمال الخصائص جمال اللغة في العمل الأدبي.
٣. يرشد إلى القراء ليتمتعون بالعمل الأدبي جيدا.
٤. يرشد إلى الأديب في تحسين أو إرتفاع في عمله.

¹³ Peter Verdonk, *Stylistics*, (New York : Oxford University Press, 2002), h. 4

٥. القدرة على تمييز اللغة المستخدمة في العمل الأدبي مع العمل

الأدبي الأخر. ١٤

وأنّ الكثير من فوائد علم الأسلوب، وبعلم الأسلوب أن نعرف أنّ في كل تعبير تحتوي على أنواع أساليب اللغة كأسلوب التوكيد، وأسلوب المقارن، وأسلوب التواصل، وغير ذلك. وإذا ندرس علم الأسلوب سوف نعرف ونثبت على خصائص جمال اللغة في كل عمل الأدبي، سوف نفهم بأنواع أساليب اللغة كأسلوب التوكيد، أسلوب المقارن، أسلوب التواصل، وغير ذلك، سوف نبين ونرشد بجمال أسلوب اللغة واستعمال خصائص جمال اللغة على الكاتب في عمله، وسوف نرشد أصدقائنا ليتمتع بجمال اللغة على الكاتب في عمله. لأنّ علم الأسلوب هو يدرس عن أسلوب اللغة وخصائص اللغة التي تستعمل في العمل الأدبي وفيه

¹⁴ Felta Lafamane, *Kajian Stilistika (Komponen Kajian Stilistika)*,
Jurnal, h.10

كثير من الأساليب التي تستعمل على الكاتب في عمله، والقراء سوف يعرفون على خصائص جمال اللغة في كل عمل الأدبي.

ج. أسلوب التكرار وأربعة أحوال لفهمه

١. تعريف أسلوب التكرار

أسلوب اللغة أو *style* هو إستغلال غنى اللغة على الشخص في الكلام أو الكتابة، واستعمال أنواع المعين ليحصل عواقب المعين، والخصائص العامة للغة مجموعة من الكتاب الأدبيين.^{١٥} وطبعاً أنّ في عمل الأدبي أو اللغة يوجد أنواع أسلوب اللغة الذي يستعمل ويعبر على الكاتب، وذلك لتغني اللغة، ولينتفع غنى اللغة. وكاتب أيضاً في عمله يستعمل أنواع الأساليب اللغة وذلك تعبر مناسب بشعور في نفسه، وهذا ليجتذب إهتمام على القارئ ليقراً عمله.

¹⁵ Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik (Edisi IV)*, (Jakarta : PT Gramedia Pustaka Utama, 2001), h.63

وأسلوب اللغة هو مهم على جميع الكاتب لعمله، لأنّ في كل عمل الذي يوجد على أنواع أسلوب اللغة فسوف لإحضار القيمة الجميلة، وجمال اللغة، وغنى اللغة. وأنّ سواء بعمل الأدبي، أنّ أسلوب اللغة هي مهمة ولها علاقة وثيقة جيدة بين أسلوب اللغة وعمل الأدبي لأنّ أسلوب اللغة هي مهمة وقيمة الأولى في عمل الأدبي ليغنى اللغة أو جمال اللغة وإنّ عمل الأدبي لن يتخلى عن أسلوب اللغة. وأنّ أسلوب اللغة هو من بعض دراسة علم الأسلوب، وعلم الأسلوب هو أسلوب اللغة الذي يستعمل الشخص في تعبير الفكرة في الكتابة.¹⁶

وأسلوب التكرار هو من بعض دراسة علم الأسلوب، غير من أسلوب المقارن، وأسلوب التناقض، وأسلوب التواصل. ويرى البلاغيين

¹⁶ Bachrudin Musthafa, *Teori dan Praktik Sastra dalam Penelitian dan Pengajaran*, (Bandung : UPI, 2008), h.51

أنّ تكرار الكلمة تحتاج لإحضار وجه الجمال في الكلام.^{١٧} وأسلوب التكرار هي أسلوب اللغة التي تكرر الكلمة أو الجملة في أول أو في وسط أو في آخر في الجملة. وأسلوب التكرار أيضا هو من بعض التوكيد وتعميق الفهم.^{١٨} ويعطي مفهوما في الكلام يحتاج إلى العمل وذلك يشير إلى أسلوب التكرار الذي يعطي مفهوما جيدا وتعميق الفهم في الكلام. ووجود أسلوب التكرار الذي تكرر الكلمة أو الجملة هو من شكل كلمة المرشدة ليسهل مفهوما في الكلام. وذلك يتعلق بتعريف أنواع أساليب التكرار الذي تكرر الكلمة أو الجملة في البداية أو الوسط أو الأخر الجملة. وأسلوب التكرار أيضا يتعلق بأحد أغراض علم اللغة هي الوقوف على حقيقة الظواهر اللغوية والعناصر التي تتألف منها والأسس القائمة عليها.^{١٩} لأنّ أسلوب التكرار إذا يقال إلى أحد وذلك من بعض

^{١٧} محمد عبد المطالب، بناء الأسلوب في الشعر الحداد التكويني البديع، (القاهرة : مكتبة

الأداب، ١٩٩٠)، ص. ١٢٧

^{١٨} صقار س، تأويل مشكيل القرآن لابن قطيبة، (دار التراث، ١٩٧٣)، ص. ٢٣٣

^{١٩} علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، (مصر : نضمة مصر، ٢٠٠٤)، ص. ١٦

السعي لفهم الكلام، وذلك أيضا يشير إلى أنّ معالقة بين أسلوب التكرار بأحد من أغراض علم اللغة هي لفهم اللغة في الكلام.

والمقصود من أسلوب التكرار هو لإحضار وجه الجمال الذي يوجد في الكلام أو في الكتابة. وهذا يتعلق بإستعمال اللغة كالطريقة الأولى في تغطية علم اللغة، أو كالطريقة الثاني في تغطية الأدبي.^{٢٠} وفي عمل الأدبي لن يتخلى عن أسلوب اللغة، لأنّ الكاتب يستعمل أسلوب اللغة الذي يختلف عن بعضها البعض. وأسلوب اللغة الذي يوجد في عمله هو من قيمة الأولى ليجتذب اهتمام القراء، وليكون أسلوب اللغة تقدير لعمله، ولإحضار وجه الجمال في عمله. ويعرف أسلوب اللغة بصوت الكلمة أو الجملة التي تعبر على الكاتب في عمله. وأسلوب اللغة

²⁰ Nyoman Kutha Ratna, *Stilistika Kajian Puitika Bahasa* ,(Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2020),h.67

في الكلام أو الكتابة لها سواء الأغراض هي لإحضار وجه الجمال، ليغني اللغة، أو ليجتذب اهتمام القراء.

٢. أربعة أحوال لفهم أسلوب التكرار

وأسلوب التكرار هو من بعض دراسة علم الأسلوب، لأنّ في أسلوب التكرار يدرس عن الكلمة أو الجملة التي تتكرر على الكاتب في الكلام أو في الكتابة. وتبين نيومان كوتا راتنا لفهم أسلوب التكرار يحتاج القارئ إلى أربعة أحوال :

أولاً : المعلومات المعجمية هي يرشد القارئ إلى اللغة المستخدمة، ويفهم الكلمات الموجودة في القاموس.

ثانياً : المعلومات المرجعية هي المتعلقة بالمحتوى، والمشاكل الموجودة في العمل.

ثالثا : المعلومات الوظيفية هي المتعلقة بالقواعد، ومن ناحية أخرى متعلقة بالأعمال. رابعا : المعلومات السياقية هي المتعلقة باستخدام اللغة، متى، وأين، وفي أي علاقة تستخدم اللغة.²¹

وأنّ بناء على سيطرة أسلوب التكرار في أسلوب اللغة يقال بأنّ التكرار هي كفيات المهمة في أسلوب اللغة.²² ووجود تكرار الكلمة أو الجملة في تعبير هو من التوكيد لأنّ دورة الكلمة أو الجملة التي تتكرر هي مهمة جيدة ليعطي مفهوما جيدا إلى المرسل. والكلمة أو الجملة التي تتكرر هي الكلمة المرشدة أو الجملة المرشدة والمهمة في تعبير الذي يرسل على القائل. وأنّ تكرار الكلمة أو الجملة هي أسلوب التوكيد، ووجوده في تعبير يعبر القائل على المرسل وليعطي مفهوما جيدا. والمقصود من

²¹ Nyoman Kutha Ratna, *Stilistika Kajian Puitika Bahasa*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2020), h.316

²² Nyoman Kutha Ratna, *Stilistika Kajian Puitika Bahasa*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2020),h.206

تكرار الكلمة أو الجملة لإحضار على جمال اللغة، لأنّ ليجتذب الإهتمام على القراء ومن أجل التمتع بجمال أسلوب اللغة في عمل الأدبي. والأسلوب اللغة هي تشخيص الشخص عندما يعبر اللغة، وفيها أسلوب اللغة الذي يستعمل من الخيالي تفكيره حتى يجعل ليغني اللغة.

وهكذا في عمل الأدبي فيه كثير أنواع أساليب اللغة التي تستعمل على الكاتب في عمله، وأنواع أساليب اللغة التي تستعمل على الكتاب كأسلوب التوكيد، وأسلوب المقارن، وأسلوب التواصل، وغير ذلك. والكاتب يستعمل أنواع أساليب اللغة في عمله لأنّ وجود أسلوب اللغة سيكون بقيمة الأولى لعمله، ليجتذب الإهتمام من القراء ليقروا وليدرسوا عمله، وإحضار وجه جمال اللغة، وليغني اللغة. وهذا أسلوب التكرار يستطيع ليجتذب الإهتمام من القارئ ليقراً، ومن أجل التمتع بعمل الأدبي لأنّه إذاكثر تكرار الكلمة أو الجملة سوف يكون بقيمة نفسه لماذاكثر الكلمة أو الجملة التي تتكرر في تعبير الكلام أو الكتابة.

